

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 793

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله -

00:00:01

وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحبيكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم باذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة -

00:00:36

السلام عليكم يا شيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حبكم الله وبارك الله فيكم وعلى بركة الله. نبدأ حلقة هذا اليوم بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج. السائل يقول الشيخ عبد الكريم ما صحة -

00:00:57

ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله رجل غزى في سبيل الله فلقي العدو مجاهدا محتسبا فقاتل حتى قتل وانتم تجدون في كتاب الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا -

00:01:13

ورجل له جار يؤذيه فيصبر على اذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله اياه بموت او حياة ورجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشق عليهم الكري والنعاس فينزلون في اخر الليل فيقوم الى -

00:01:35

وصلاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد حديث ابي ذر المسؤول عنه رواه الامام احمد والطحاوي وغيرهما -

00:01:55

قال الامام احمد رحمه الله في مسنده حدثنا يزيد قال اخربنا الاسود بن شيبان ان يزيد ابي العلاء المطرف ابن عبد الله ابن قال بلغني عن ابي ذر حديث فكنت احب ان القاه فلقيته -

00:02:20

فقلت له يا ابا ذر بلغني عنك حديث وكنت احب ان القاك فاسألك عنه فقال قد لقيت فاسألك قال قلت بلغني انك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة يحبهم الله ثلاثة -

00:02:43

قال نعم خالني اكذب على خليلي محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا يقولها قال قلت من الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله فلقي العدو مجاهدا محتسبا -

00:03:06

وقاتل حتى قتل وانتم تجدون في كتاب الله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ورجل له جار يؤذيه فيصبر على اذاه ويحتسبوا حتى يكفيه الله اياه -

00:03:31

بموت او حياة كونه يكفيه الله بموت هذا واضح ومعلوم ويرتاح من شره اذا مات واما الحياة واما ان تكون بانتقاله من الحي فيكفيه الله شره بامر اخر يهديه الله جل وعلا ويكتف عن شره -

00:03:50

ويحاسب نفسه ويرجع عن اذاه على كل حال يكفيه الله شره باحد الفرجين رجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشق عليهم الكري والنعاس كانوا يتبعون في الليل من طول السهر -

00:04:12

وشدة السفر لهم من التعب والنعاس والنهار فينزلون في اخر الليل فيقوموا الى وضوء الماء الذي يتوضأ به هو بفتح الواو الى وضوءه وصلاته الى وضوءه فيتوضأ ويصلى قال قلت -

00:04:31

من الثلاثة الذين يبغضهم الله قال الفحور المختال وانتم تجدون في كتاب الله عز وجل ان الله لا يحب كل مختال فخور والبخيل

المنان والتاجر او قال البياع الحالف وجاء الوعيد على من ينفق - 00:04:55

سلعته بالحلف الكاذب او احيانا امتهان بسم الله كريم وجعله عرفة للايمان من اجل حطام الدنيا هذا لا شك انه محل ذم وهذا الحديث استناده صحيح على شرط مسلم رجال ثقات رجال الشيختين - 00:05:21

الاسود بن شيبان فمن رجال مسلم ويزيد شيخ المصنف وابن هارون وزيد ابو العلاء هو ابن عبدالله ابن الشقير وآخرجه الطحاوي في شرح مشكل اللثار من طريق يزيد ابن هارون - 00:05:46

شيخ الامام احمد في هذا الاسناد دون القطعة الاخيرة منه يعني كانه مقتصر في على المسؤول عنه الذين يحبهم الله عز وجل دون الذين يبغضهم على كل حال القطعة المذكورة - 00:06:07

والحديث بجملته في صحيحه في مسند الامام احمد من حديث ابي ذر صحيح على شرط مسلم متى يقال على شرط فلان اذا اخرج صاحب الاصل اذا اخرج الحديث برجال رواه رواة - 00:06:29

من جعل على شرطه فهنا رجال الصحيح رجال الشيختين كلهم ثقات رجال الشيختين فمعنى على شرط الشيختين البخاري ومسلم لكن استثنى الاسود بن شيبان فانه لم يخرج له البخاري لو خرج له البخاري لكان على شرط الشيختين - 00:06:54

لكن لم يخرج له الا مسلم فكان الحديث على شرط مسلم فهو صحيح على كل حال والله اعلم. احسن الله اليكم معايي الشيخ ونتنقل الى سائل اخر يقول السائل لو طلب الرجل - 00:07:16

اعادة النظر في المخطوبة للمرة الثانية وقد سبق ان دخلت عليه ورآها هل يجوز ذلك لقصد الزواج لا شك ان النظر الى المرأة الاجنبية محرم محرم وهذه الحاجة وهي ان النظر اليها من اجل - 00:07:32

الاقدام على الزواج منها او الاحجام الاقدام ان اعجبته او الاحجام ان لم تعجبه ولم يقصد وراء ذلك شيء من التلذذ بالنظر الى هذه المرأة دون قصد الزواج النظر اليها للحاجة - 00:07:56

صباح بل امر به اذهب فانظر اليها قوله لجابر على كل حال النظر مشروع ومأمور به ويتحقق مصالح للطرفين وهو امر شرعى بقى ما زاد على القدر المحتاج اليه ما زاد على القدر المحتاج اليهم كان للتلذذ - 00:08:16

فلا يجوز هو محرم كسائر الاجنبيات وان كانت طلب اعادة النظر من اجل ان يتتأكد من امور يحتاجها المخطوبة ولم يتمكن من آن النظر الى ما يدعوه الى نكاحها احيانا الانسان - 00:08:42

الخاطب يخرج من والد الزوجة مثلا او ولديها فيستعجل ولا يستكمل ما يريد ثم يندم اذا خرج قد يكون يريد منها اشياء لم يتمكن من رؤيتها لما ذكرنا او لامور اخرى - 00:09:05

بعض الناس في طبعه او من طبعه الخجل والمسألة امر محتاج اليه ومأمور به شرعا فلا مانع من اعادة النظر اليها مرة ثانية ليتحقق المقصود دون التلذذ بهذا النظر والله المستعان - 00:09:25

جزاكم الله خير الجزاء. انتقل الى سائل اخر يسأل يا شيخ يقول اية في القرآن ختمها الله تبارك وتعالى بقوله والله غفور الرحيم وكان السياق في نظر القاصر يقتضي ان تختتم كمثيلاتها من الآيات - 00:09:46

بذكر رحمة الله وسعة فضله ونعيمه لمن اتصف بهذه الصفات فما السر في ذلك؟ والآية هي قول الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم - 00:10:04

ختم هذه الآية الكريمة بقوله والله غفور رحيم هو المناسب لأن ما ذكر فيها من اسباب الرحمة والمغفرة هو لو ختمت والله عزيز حكيم له ان يسأل هذا السؤال ولكن - 00:10:23

تعقيب الآية بهذه الوصفين مناسب ومطابق والله غفور رحيم لمن حصل منه ما يوجب المغفرة والرحمة او يسبب الرحمة والمغفرة ولا شك انه مهما بلغ من فعل الخير والتقرب الى الله عز وجل انه لابد من النقص - 00:10:42

ولو يسير فالمسلم بحاجة دائمة الى الرحمة والمغفرة ارى ان التعقيب مناسب وقال ابن كثير رحمه الله قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه - 00:11:08

قال حدثني الحضرمي عن أبي السوار عن جند ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطاً وبعث عليهم أبا عبيدة بن جراح أو عبيدة ابن الحارث - [00:11:31](#)

فلما ذهب ينطلق بكى صبابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقاً إليه مفارقته في هذه المدة التي انتدب من أجلها فجلس
فبعث عليهم مكانه عبد الله بن جحش - [00:11:46](#)

وكتب له كتاباً وامرها لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكانه كذا وكم قال لا تكرهن أحداً على السير معك من أصحابك. فلما قرأ الكتاب
استرجع قال سمع وطاعة لله ولرسوله - [00:12:04](#)

خبرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلان وبقي ابن الحضرمي فقتلوا ولم يدرؤوا أن ذلك اليوم من رجب أو من جمادى فقال
المشركون للمسلمين قتلتكم في الشهر الحرام فأنزل الله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير - [00:12:24](#)

إلى آخر الآية. المقصود أن مثل هذا الخطأ الذي حصل من غير قصد وبتوجيهه من النبي عليه الصلاة والسلام والمشركون عبّروهم
بانهم قاتلوا في الشهر الحرام هم ارتكبواه من اللام والصد عن سبيل الله أعظم - [00:12:49](#)

وهوئاء قاتلوا في الشهر الحرام والله غفور رحيم ولعل من المناسب أن يأتي الوصف بالرحمة والمغفرة لما حصل من هذا القتال في
الشهر الحرام المباح بامرها عليه الصلاة والسلام والله أعلم - [00:13:07](#)

احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول علمت من اهل العلم ببدعية الزيارة لقب النبي صلى الله عليه وسلم في السابع والعشرين
من رجب واهلي سيسافرون الى المدينة لاجل مناسبة الاسراء والمعراج. كما يعتقدون - [00:13:27](#)

وقد نصحتم ولكن لا جدوى وسؤالى هو انه بامكان البقاء دون ان يلزمونى بالسفر معهم. ولكن حيث اني طالب ولا اتمكن من تكاليف
السفر الى المدينة في وقت اخر لوحدي. وحيث احب زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وفق الزيارة الشرعية التي -
[00:13:45](#)

يبينها العلماء من اهل السنة فهل يجوز لي ان اغتنم فرصة السفر معهم ولنيتي ولهم نيتهم مع تجنب مشاركتهم في الافعال التي
سمعت من اهل العلم تحريمها ثبت في الحديث الصحيح - [00:14:06](#)

المتفق والمجمع على صحته من حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - [00:14:24](#)

فانت لك نيتك وما نويت واهلك لهم نيتهم وما نووا وعلى كل حال الاشكال في كونك تذهب معهم وان كانت نيتك صالحة وزيارةك
شرعية ان يظن انك موافق لها - [00:14:41](#)

فإذا عرف مخالفتك عرفت مخالفتك لهم في القصد في الزيارة وانهم ينمون الزيارة البدعية وانت تنوى الزيارة الشرعية اذا عرف ذلك
فلا حرج ولا حرج واما كونك تساور معهم ولا يعرف قصدك - [00:15:04](#)

ويظن انك موافق لهم البيان في هذا المجال لا بد منه الله اعلم قال ابن القيم رحمة الله من باب الفائنة في زاد المعاد سئل شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمة الله عن رجل قال - [00:15:24](#)

ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر فاجاب الحمد لله اما القائل بان ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر فان اراد به ان تكون الليلة التي
اسري فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

ونظائرها من كل عام افضل لامة محمد صلى الله عليه وسلم من ليلة القدر بحيث يكون قيامها والدعاء فيها افضل منه في ليلة القدر
فهذا باطل لم يقله احد من المسلمين - [00:16:05](#)

وهو معلوم الفساد بالاضطرار من دين الاسلام هذا اذا كانت ليلة الاسراء تعرف بعينها فكيف ولم يقم دليل معلوم الا على شهرها ولا
على عشرها ولا على عينها بل النقول في ذلك - [00:16:22](#)

منقطعة مختلفة ليس فيها ما يقطع به ولا شرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن أنها ليلة الاسراء بقيام ولا غيره اذا كانت لا تعرف
عينها فكيف يقال ان هذه ليلة الاسراء - [00:16:42](#)

فكيف يتبعد بما لم يشرعه الله فيها لو عرفت فكيف ولم تعرف؟ ولكن الشيطان يلبس على الناس ويزين لهم الباطل والبدع ويشربها
ويشتبه قلوبهم وهذا امر مشاهد تجد كثير من الناس يحرض - 00:17:03

على هذه الامور التي لم يرد فيها شيء او ورد فيها شيء لكنه ضعيف او باطل ثم بعد ذلك يفضلونه على المقطوع المجزوم به النصوص
القطعية مثل ليلة القرءان لا شك انه من تلبيس الشيطان وتظليله والله المستعان - 00:17:27

احسن الله اليكم متواصليين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب اه هذا السائل يقول امرأة توفى زوجها و عمرها
ثمانون سنة هل عليها عدة ام لا العدة عدة المتوفى عنها زوجها - 00:17:50

والاحداد على الزوج ولزوم المكان الذي بلغته الوفاء فيها الوفاة فيها واجب على كل متوف عنها سواء كانت كبيرة او صغيرة حرة
كانت اوامدة والمسلمة والذمية كلهم في وجوب الاعتداء على الزوج والاحداد عليه - 00:18:10

كالهم سواء لا يعفى من ذلك احد سواء كانت كبيرة او صغيرة المسئول عنها صح عنها متوفا عنها ودخلت في الامر العدة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - 00:18:44

فما الذي يخرجها من عموم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا هؤلاء الازواج من المتوفى عنهن يتربصن بانفسهن اعتدنا وينتظرون
اربعة اشهر وعشرا ما لم تكن حاملا فاذا كانت حامل حامل والله اعلم. احسن الله اليكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. ما الخصائص
التي يختص - 00:19:08

شهر شعبان عن غيره من الشهور جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر - 00:19:39

ويفطر حتى نقول كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملاً صيام شهر رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في
شعبان أكثر منه في شعبان وفيه ايضاً حديث عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً أكثر من شعبان -
00:19:57

فانه كان يصوم شعبان كله انه جاء عنه انه لم يستكملاً بالصيام الا رمضان وقولها كله والتأكيد هذا يدل على انه يستوعبه
الا قليلاً فانه كان يصوم اكثر الشهر - 00:20:26

كما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم اره صائماً من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان فانه يصوم شعبان
كله كان يصوم شعبان الا قليلاً - 00:20:51

دل على انه لا يستوعبه بالصيام وبيان العلة في ذلك في رواية النسائي طبعاً اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم شهراً
من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال ذلك شهر يغفل الناس عنه - 00:21:09

اين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملی وانا صائم والحديث لا بأس به يصل الى درجة
الحسن اما ما رواه ابن ماجة - 00:21:28

من طريق ابن لهيعة عن الظحاح ابن ايمان عن الظحاح ابن عبد الرحمن ابن عرب عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليطلع في ليلة النصف - 00:21:46

من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحد هذا الحديث اسناده ضعيف طريق بالله ابن لهيعة والجمهور على تضعيقه لا يثبت الخبر
لان قال في مصباح الزجاجة اسناد ابي موسى ضعيف لضعف عبد الله ابن لهيعة - 00:22:02

وتديليس الوليد بن مسلم ولا اشاهد من حديث عائشة رواه الترمذى وابن ماجة وروى ابن حبان والطبرانى من حديث معاذ ابن جبل
المقصود وان كان له طرق فان هذه الطرق - 00:22:31

الى ترقية الى درجة الحسن والله اعلم احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء. ايتها الاخوة والاخوات لهن ونأتي الى ختام حلقة هذا
اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم - 00:22:45

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى

ان ينفعنا انا بما سمعنا نلقاءكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

00:22:59 -

الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن

محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:19